

تاج العروس من جواهر القاموس

واكْتَلَأَتْ عيني اِكْتِلاءً إِذا لم تَنْمِ وحَذَرَتْ أَمْرًا فَسَهَرَتْ . وكَلَأَ سفينته
تَكْلِينًا على مِثَالِ تَكْلِيمِ وتَكْلِئَةً على مِثَالِ تَكْلِيمَةٍ : أَدْنَاهَا من الشَّطِّ
وحَبَسَهَا قال صاحب المشوف : وهذا ممَّا يُقَوِّى أَرْزَه فَعَسَّالٌ كما ذهب إليه سيبويه
. وكَلَأَ فُلانًا : حَبَسَهُ وكَأَنَّهُ أُخِذَ من كَلَأَةٍ السفينة كما فسَّرَه به غير
واحدٍ من أئمَّة اللغة فيكون مجازًا وقال الأزهري : التَّكْلِئَةُ : التَّقَدُّمُ
إلى المكان والوقوف به ومنه يقال كَلَأَ فلانٌ إليه في الأمرِ تَكْلِينًا أي تَقَدَّمَ
وأَنشد الفَرَّاءُ : .

" فَمَنْ يُحْسِنُ إِلى هِمِّ لا يُكَلِّئُ ويقال : كَلَأْتُ في أَمْرٍ تَكْلِينًا أي
تَأَمَّلتُ ونظَّرتُ فيه وكَلَأَ فيه أي فُلانٌ : نَظَرَ إليه مُتَأَمِّلاً فأعجبه
حُسْنُهُ قال أبو وجزة : .

فإِنَّ تَبَدُّدَ لَتِ أَوْ كَلَأَتْ في رَجُلٍ . . . فلا يَغُرُّ نَكَ ذُو أَلْفَيْنِ مَغْمُورٌ
أَراد بذي أَلْفَيْنِ من له أَلْفانِ من المالِ وسبقَ الإيماءُ إلى أَرْزَه من المجاز
نقلًا عن الأَساسِ .

ك م أ .

الكَمَّةُ : نباتٌ م ينفض الأَرْضَ فيخرجُ كما يخرج الفُطْرُ وقيل : هو شَحْمُ الأَرْضِ
والعربُ تُسمُّه : جُدْرِيُّ الأَرْضِ وقال الطيبي : شيءٌ أبيضٌ من شَحْمِ يَنْدَبُتُ من
الأَرْضِ يقال له شَحْمُ الأَرْضِ ج أَكْمُؤُ كَفْلَسِ وَأَفْلَسِ وكَمَّةُ أةٌ كَتَمَرَةٌ وقال
ابنُ سيده : هذا قولُ أَهلِ اللغةِ . وقال أبو عمرو : لا نظيرَ له غيرُ راجِلِ ورجُلَةٍ
وسياً تي في رج ل أ و هي اسمٌ للجَمْعِ ليست بجمع كَمَّةٍ لأنَّ فَعْلَةَ ليس ممَّا
يُكَسَّرُ عليه فَعْلٌ قاله سيبويه فلا يُلْتَفَتُ إلى ما قاله شيخنا : كلامٌ لا معنى له
وحكى ثعلب : كَمَّةُ كَقَنَاةٍ قال شيخنا : وفيه تَسَمُّجٌ أَوْ هي أَي الكَمَّةُ أةٌ
للواحد والكَمَّةُ للجمع قاله أبو خَيْرَةَ ونقله عنه صاحب التَّسْمِهيْدِ وقال مُنْتَجِعٌ
: كَمَّةٌ للواحدِ وكَمَّةُ أةٌ للجمع فَمَرَّ رُؤُوبَةٌ فسألاه فقال : كَمَّةٌ للواحدِ
وكَمَّةُ أةٌ للجمع كما قال مُنْتَجِعٌ . ومثله منقولٌ عن أبي الهيثم قال الجوهري :
على غيرِ قِياسٍ وهو من النوادر فإنَّ القِياسَ العَكْسُ أَوْ هي تكون واحدةً وجمعاً
حُكِّي ذلك عن أبي زيْدٍ وقال أبو حَنيفة : كَمَّةُ أةٌ واحدةٌ وكَمَّةُ أتانِ وكَمَّاتٌ .
وفي المشوف واللسان : الصَّحِيحُ من ذلك كَلِّه ما ذَكَرَه سيبويه وحكى شَمْرٌ عن ابن

الأعرابيُّ : يُجمعُ كَمَاءٌ أَكْمُؤًا وجمعُ الجمعِ كَمَاءَةٌ . وفي الصحاح : تقول :
هذا كَمَاءٌ وهذا كَمَأَنٍ وهؤُلَاءِ أَكْمُؤٌ ثلاثةٌ فإذا كَثُرَتْ فهي الكَمَاءَةُ وقيل :
الكَمَاءَةُ : هي التي إلى الغُيْرَةِ والسَّوَادِ والجَدِيدَةُ إلى الحُمْرَةِ . وفي
الحديث " الكَمَاءَةُ من المَنِّ وماؤُها شِفَاءٌ للعين " قيل إنَّه من المَنِّ حَقِيقَةٌ
وقيل : ممَّا منَّ اللهُ على عِبَادِهِ بإنعامه . وقال النَّوَوِيُّ في شرح مُسْلِمٍ :
شُدِّبَتْ به في حُصُولِهِ بلا كُفْلِ فَتَةٍ ولا عِلاجٍ ولا زَرَعٍ بَدْرٍ . قال الكِرْمَانِيُّ :
وماؤُها يُرَبَّى به الكُحْلُ والتُّوتِيَا نقله شيخنا . والمَكَمَاءَةُ بفتح الميم
والمَكَمُوءَةُ بضمِّها : موضعُهُ أَي الكَمَاءِ وَأَكَمَاءُ المكانُ إذا كَثُرَ به
وَأَكَمَاءَتِ الأَرْضُ فهي مُكَمَمَةٌ كَمُحْسِنَةٌ : كَثُرَتْ كَمَاءَتُهَا وأَرْضٌ مُكَمَمَةٌ :
كثيرةُ الكَمَاءِ . وَأَكَمَاءُ القَوْمِ : أَطْعَمَهُمُ إِيَّاهُ أَي الكَمَاءِ
كَكَمَاءَهُمْ كَمَاءٌ ثَلَاثِيًّا والأَوَّلُ عن أَبِي حَنيفَةَ . والكَمَاءُ كَكَتَّانٍ :
بِدِئَانِهِ وجَانِيهِ للْبَيْعِ أَيْضًا أَنشُدُ أَبَوْ حَنيفَةَ :
لقد سَاءَ نَبِيٌّ والنَّسَاسُ لا يَعْلَمُونَهُ ... عَرَّازِيلُ كَمَاءٌ بِرَهْنٍ مُقَرِّمٌ
وَدُكَيْي عن شَمْرٍ : سمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقولُ : بنو فلانٍ يَقتُلونَ الكَمَاءَ والضَّعِيفَ .
وكَمَيْتِ الرَّجُلُ كَفَرِحَ يَكَمَأُ كَمَاءً مَهْموزٌ حَفِيَّ بَهاءٍ مَهْملةٌ من الحَفَاءِ وعليه
نَعْلٌ كذا في النَّسِخِ وعِبارَةُ الجوهريِّ : ولم تكن عليه نَعْلٌ ومثله في اللسانِ فما
أَدْرِي من أين أَخَذَهُ المُصَنِّفُ وقيل الكَمَاءُ في الرَّجُلِ كَالقَسَطِ وَرَجُلٌ كَمَيْتٌ قال

:" أَنشُدُ بِالْمِنِّ النَّعْلَ لِيُنْذِرَهُ .
" نَشِدَةٌ شَيْخٌ كَمَيْتِ الرَّجُلِ لِيُنْذِرَهُ "